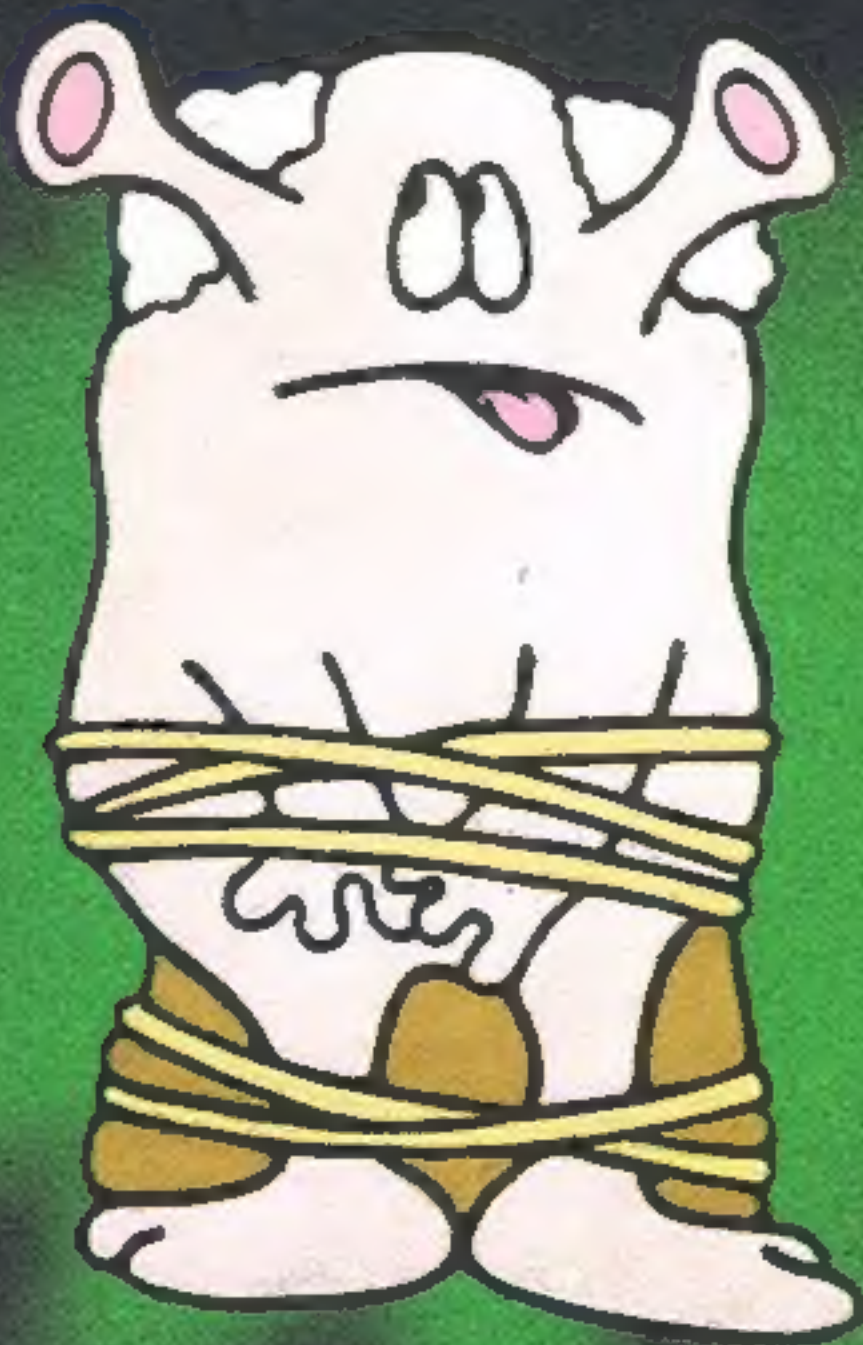




السفيرة المفتقود



ARAB COMICS
NET



القائدُ تومان

بَطْلٌ مِنْ أَبطالِ الفضاءِ
يَنْطَلِقُ ، هُوَ وَرَفِيقُهُ كورا ،
يَمُرُّ كِثْمَهُمَا الفَضائِيَّةِ ، البُرْتُقَالَةُ الطَّائِرَةُ ،
لِيُحَارِبَا الوُحُوشَ وَقَراصِنَةَ
الْفَضَاءِ وَكُلَّ مَنْ يُهَدِّدُ
الْكواكِبَ

جَبَّةُ قَمَرِيَّةٍ



سَمَكَةُ الْفَضَاءِ

الدَّبُّ الْأَصْغَرُ



الدَّبُّ الْأَكْبَرُ



حَقْلٌ مَغْنَطِيسِيٌّ



كَوْكَبٌ قَيْطَارُسُ

البُرْتُقَالَةُ الطَّائِرَةُ



فاصولياءُ الْفَضَاءِ
الْعِمْلَاقَةُ



القائدُ تومان



كورا

الكَهْفُ الْأَسْوَدُ

مغامرات القائد تومان

السفير المفقود

أعدت النص العربي: نادية دياب
رسوم: بيتر لونغدين



مكتبة لبنان

هذه سلسلة جديدة للأطفال في موضوع يحبونه كثيراً هو موضوع الفضاء. تقوم القصص على مغامرات مثيرة يعيشها القائد تومان ومساعدته الآلي كورا. يتطلق الاثنان بمركبة فضائية شبيهة ببرتقالة طائرة، ويلبسان دائماً نداء قاعدة الفضاء الأرضية التي توجهها نحو مهمات صعبة.

تهدف هذه السلسلة، بالإضافة إلى غنصر التشويق والتسلية، إلى إثارة حب الاستكشاف عند الأطفال وتوجيههم إلى نصرة الخير، والمحبة. كما أن فيها دعوة إلى معرفة الفضاء والكون.

وتساعد الرسوم الساحرة على إضفاء جو مثير من التشويق يستثير في الأطفال الخيال ويزيد من استمتاعهم بالحكايات.

سلسلة «مغامرات القائد تومان»

- ١ - كوكب الأقزام
- ٢ - السفير المفقود
- ٣ - قراصنة الفضاء

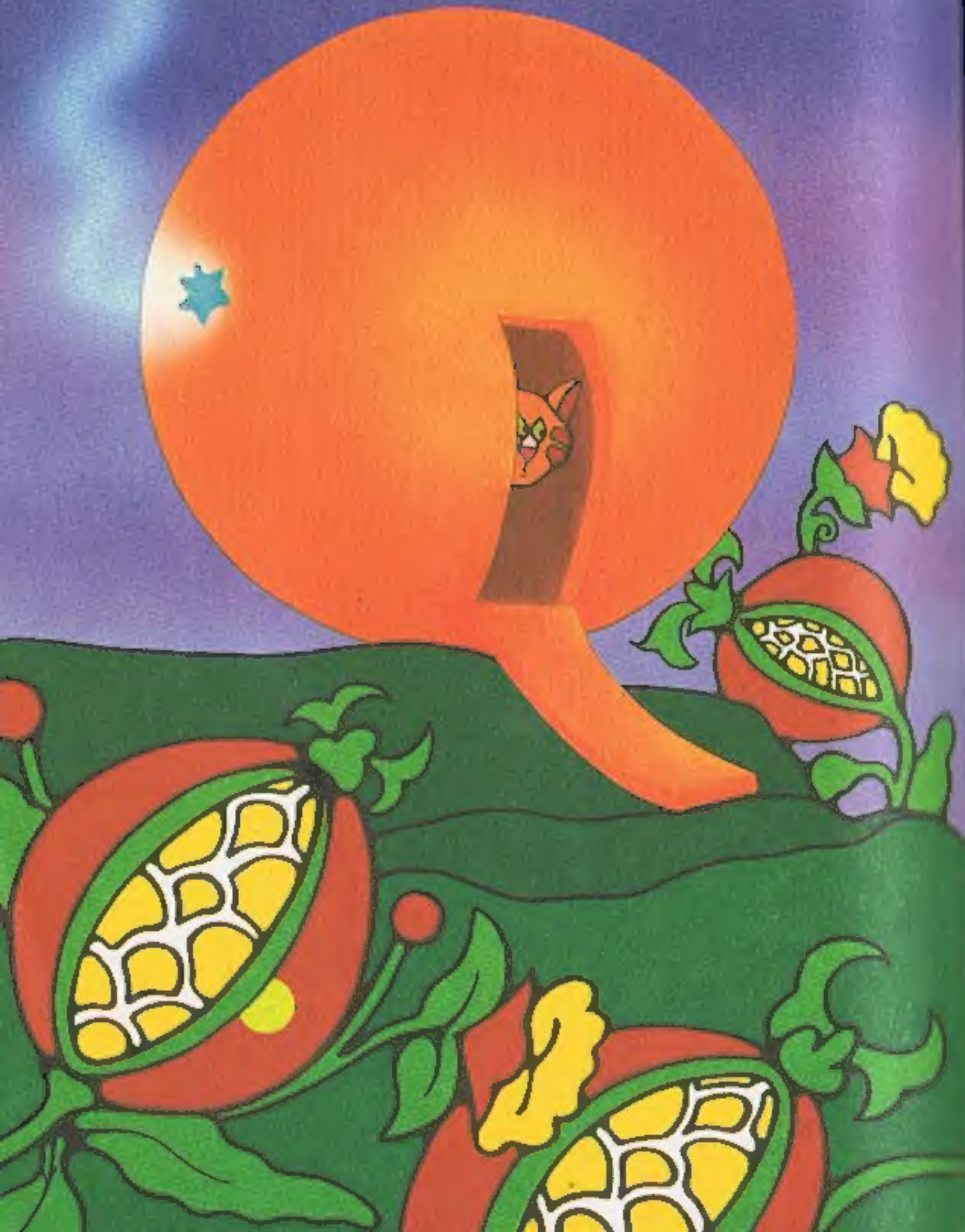
كَانَ الْقَائِدُ تُومَانُ وَمُسَاعِدُهُ الْآلِيُّ كُورَا مُسَافِرَيْنِ فِي
مَرَكِبَتَيْهَا الْفَضَائِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْبُرْتُقَالَةِ الطَّائِرَةِ . وَكَانَ
قَدْ عَاهَدَ إِلَيْهَا بِمُهَمَّةٍ جَدِيدَةٍ وَخَطِرَةٍ .

دَخَلَتِ الْبُرْتُقَالَةُ الطَّائِرَةُ مَدَارَ كَوْكَبِ نَسْفُونِيَا
فَصَاحَ كُورَا بِحِمَاسَةٍ : « هَا قَدْ وَصَلْنَا ! »



كَانَتْ قَاعِدَةُ الْفَضَاءِ الْأَرْضِيَّةِ قَدْ تَلَقَّتْ نِدَاءَ
اسْتِغَاثَةٍ مِنْ كَوْكَبِ نَسْفُونِيَا. وَالنَّسْفُونِيُونَ ، سُكَّانُ
ذَلِكَ الْكَوْكَبِ ، شَعْبٌ صَدِيقٌ ، وَقَدْ بَدَأَ مِنْ
النِّدَاءِ أَنَّهُمْ كَانُوا بِحَاجَةٍ مَاسَّةٍ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ .
فَأُصْدِرَتْ الْقَاعِدَةُ الْأَرْضِيَّةُ أَوْامِرَهَا إِلَى الْقَائِدِ
تُومَانَ لِلذَّهَابِ إِلَى ذَلِكَ الْكَوْكَبِ وَمُسَاعَدَةِ أَهْلِهِ .

وَهِيَ الْمَرْكَبَةُ قَدْ وَصَلَتْ ، فَاسْرَعَ تُومَانُ
وَكُورًا يَخْرُجَانِ مِنْهَا .



وَجَدَ الْبَطْلَانِ الْفَضَائِيَّانِ فِي اسْتِقْبَالِهَا نَسْفُونِيًّا صَغِيرًا
مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْكَوْكَبِ ، وَقَدْ بَدَأَ عَلَيْهِ الْقَلَقُ
الشَّدِيدُ .

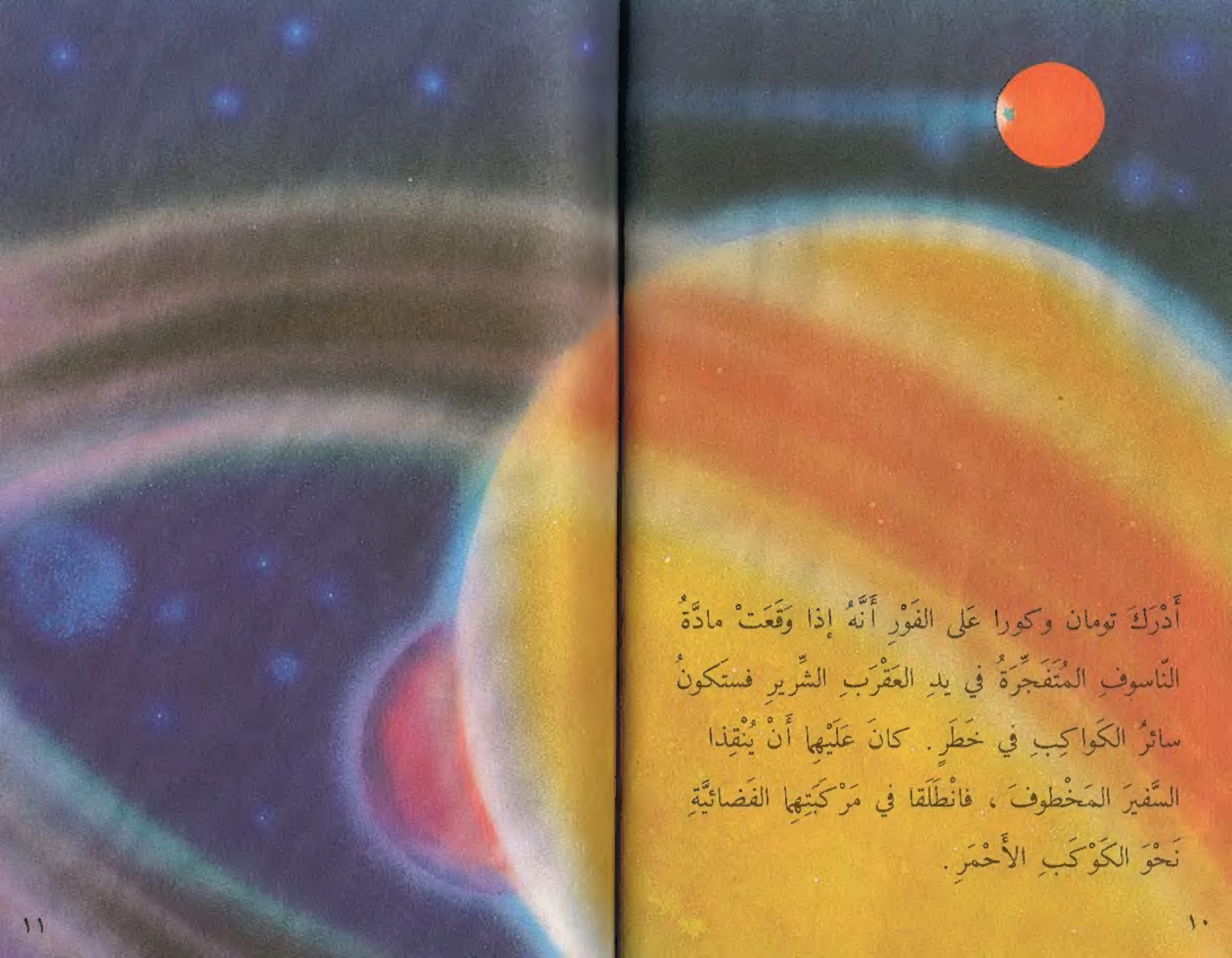
رَفَعَ تُومَانُ يَدَهُ مُسَلِّمًا وَقَالَ : « الْقَائِدُ تُومَانُ فِي
خِدْمَتِكَ يَا سَيِّدِي . جِئْتُ هُنَا لِمُسَاعَدَتِكُمْ . »

قَالَ النَّسْفُونِيُّ الصَّغِيرُ : « أَنَا سَعِيدٌ بِوُجُودِكَ هُنَا .
فَقَدْ اخْتَطَفَ الْعَقْرَبُ الشَّرِيرُ سَفِيرَنَا وَنَقَلَهُ إِلَى
الْكَوْكَبِ الْأَحْمَرِ ، وَيُطَالِبُ بَأَنْ نُسَلِّمَهُ كُلَّ مَا
فِي كَوْكَبِنَا مِنْ نَاسُوفٍ وَإِلَّا فَلَئِنْ يُعِيدَ السَّفِيرَ . »

وَالنَّاسُوفُ مَوَادُّ شَدِيدَةُ الْإِنْفِجَارِ مُتَوَافِرَةٌ فِي
كَوْكَبِ نَسْفُونِيَّا ، وَسَيَكُونُ وَقُوعُهَا فِي أَيْدِي
الْأَشْرَارِ أَمْرًا خَطِيرًا .

قَالَ تُومَانُ فِي نَفْسِهِ : « هَذَا أَمْرٌ خَطِيرٌ . »





أَدْرَكَ تَومَانٌ وَكُورًا عَلَى الْفَوْرِ أَنَّهُ إِذَا وَقَعَتْ مَادَّةُ
النَّاسُوفِ الْمُتَفَجِّرَةِ فِي يَدِ الْعَقْرَبِ الشَّرِيرِ فَسَتَكُونُ
سَائِرُ الْكَوَاكِبِ فِي خَطَرٍ . كَانَ عَلَيْهَا أَنَّ يُنْقِذَا
السَّفِيرَ الْمَخْطُوفَ ، فَانْطَلَقَا فِي مَرَكِبَتَيْهَا الْفَضَائِيَّةِ
نَحْوَ الْكَوْكَبِ الْأَحْمَرِ .



رَاحَتِ الْمَرْكَبَةُ تَجْتَازُ الْفَضَاءَ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ ،
وَفَجْأَةً قَالَ كُورَا : « أَظُنُّ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ يُلَاحِظُنَا . »

نَظَرَ تُوْمَانُ عَبْرَ نَافِذَةِ الْبُرْتُقَالَةِ الطَّائِرَةِ فَرَأَى مِنْ
بَعِيدٍ مَرْكَبَةً فَضَائِيَّةً غَرِيبَةً الشَّكْلِ تَقْتَرِبُ مِنْهَا
بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ .





أَرَادَ تومَانُ أَنْ يَزِيدَ فِي سُرْعَةِ الْبُرْتُقَالَةِ الطَّائِرَةِ ،
وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ رَأَى أَبًا يَنْفَتِحُ فِي
الْمَرْكَبَةِ الْمُعَادِيَةِ وَيَخْرِجُ مِنْهُ عَدَدٌ مِنَ النَّمْلِ
الْعِمْلَاقِ . ثُمَّ تَجَمَّعَ ذَلِكَ النَّمْلُ وَبَدَأَ بِالْهُجُومِ .

عَرَفَ تومَانُ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ جَيْشُ الْعَقْرَبِ الشَّرِيرِ ،
وَأَرَادَ أَنْ يُفْلِتَ مِنْهُ ، وَلَكِنَّ النَّمْلَ الْعِمْلَاقَ سَبَقَهُ
وَأَحَاطَ بِمَرْكَبَتِهِ ، فَصَاحَ تومَانُ : « يَا كُورَا اسْتَعِذْ
لِلْقِتَالِ ! »

أَسْرَعَ كورا يقول : «لَحْظَةً ، أَيُّهَا الْقَائِدُ ! عِنْدِي
فِكْرَةٌ !»

قالَ تومان بِسُرْعَةٍ : «عَجِّلْ قُلْ مَا عِنْدَكَ ! فَالْنَمْلُ
يُحَاصِرُ الْمَرْكَبَةَ وَسِيْهَا جَمُنَا بَيْنَ لَحْظَةٍ وَأُخْرَى !»

قالَ كورا : «لِمَاذَا لَا نَتْرُكُهُمْ يَأْسِرُونَنَا ، يَا
سَيِّدِي ؟ إِذَا أَسَرُونَا سَيَأْخُذُونَنَا إِلَى الْعَقْرَبِ ، وَهَكَذَا
نُوجِهُ الْعَدُوَّ وَنَعْرِفُ مَكَانَ السَّفِيرِ الْمَخْطُوفِ .»

وَأَفَقَ تومان عَلَى هَذَا الرَّأْيِ ، فَاسْتَسَلَمَتِ الْبُرْتُقَالَةُ
الطَّائِرَةُ لِلْنَمْلِ الْعِمْلَاقِ وَتَوَجَّهَتْ تَحْتَ حِرَاسَتِهِ
إِلَى الْكَوْكَبِ الْأَحْمَرِ .

هَبَطَتِ الْبُرْتُقَالَةُ الطَّائِرَةُ عَلَى سَطْحِ إِحْدَى
الْبُحَيْرَاتِ ، وَرَاحَ تومان وَكورا يَتَسَاءَلَانِ عَمَّا
يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ لَهَا .





كَانَ الْعَقْرَبُ الشَّرِيرُ يُرَاقِبُ وَصُولَ الْبُرْتُقَالَةِ
الطَّائِرَةِ مِنْ مَكَانٍ خَفِيٍّ. وَفَرِحَ كَثِيرًا لَوُقُوعِ
الْقَائِدِ الشَّهِيرِ تُومَانَ فِي الْأَسْرِ. فَجَاءَهُ أَخَذَ سَطْحُ
الْبُحَيْرَةِ يَتَمَوَّجُ بِعُنْفٍ. وَبَدَأَ كَأَنَّ شَيْئًا خَطِيرًا
سَيَحْدُثُ.

ثُمَّ تَلَا ذَلِكَ صَوْتُ رَاعِدٍ ، خَرَجَ مَعَهُ مِنْ بَيْنِ
الْأَمْوَاجِ وَحُشٌّ أَخْضَرُ قَبِيحٌ . رَاحَ الْوَحْشُ يُتَقَلَّبُ
وَيَدُورُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَتَفَضُّ إِلَى أَنَّ وَقَعَتْ عَيْنَاهُ
عَلَى الْبُرْتُقَالَةِ الطَّائِرَةِ .

كَانَ الْوَحْشُ جَائِعًا ، فَفَتَحَ فَمَهُ وَهَاجَمَ الْبُرْتُقَالَةَ .

لَمْ يُدْرِكْ تُومَانَ وَكُورًا ، أَوَّلَ الْأَمْرِ ، مَا يَدُورُ
حَوْلَهُمَا . وَلَكِنَّهَا حِينَ رَأَى الْوَحْشَ مُقْبِلًا عَلَيْهَا ،
وَقَدْ فَتَحَ فَكَّهُ الْمُرْعَبِينَ ، أَدْرَكَ الْخَطَرَ الَّذِي
يُحِيطُ بِهَا .

صَاحَ كُورًا : « أَيُّهَا الْقَائِدُ تُومَانُ ، هَذَا الْوَحْشُ
سَيَبْتَلِعُنَا ! مَاذَا نَفْعَلُ ؟ »

وَكَانَ الْوَحْشُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْهَا كَثِيرًا .



صاحَ تومان : «أَسْرِعْ يا كورا واضْغَطْ زِرَّ
الْغَطْسِ !» فَاسْرَعَ كورا يَفْعَلُ ما طَلِبَ مِنْهُ .

في اللَّحْظَةِ الَّتِي أَطْبَقَ فِيهَا الْوَحْشُ فَكَّيْهِ
مُحَاوِلًا التِّهَامَ الْبُرْتُقَالَةَ ، كانَ تومان
وكورا يَغْطِسانِ بِمَرَكَبَيْهِمَا إلى قاعِ
الْبُحَيْرَةِ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ .





تَنهَّدَ كورا وقالَ : «لَقَدْ نَجَوْنَا فِي آخِرِ لَحْظَةٍ !»
قالَ تومان : «لَمْ نَخْلُصْ بَعْدُ ! انْظُرْ إِلَى هَذِهِ
السَّمَكَةِ !»

نَظَرَ كورا عَبْرَ نَافِذَةِ المَرَكَبَةِ فَرَأَى سَمَكَةً غَرِيبَةً
تَقُومُ بِحَرَكَاتٍ خَاصَّةٍ ، فَقَالَ : «إِنَّهَا تُرِيدُنَا أَنْ
نَلْحَقَ بِهَا .»

أَدَارَ تَومَان وَكُورَا الْمُحَرَّكَ مُجَدِّدًا ، وَتَبِعَا السَّمَكَةَ
إِلَى أَنَّ وَجَدَا نَفْسَيْهِمَا فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ وَسَطَ كَهْفٍ
وَاسِعٍ .

صَاحَ تَومَان : « اَرْفَعْ مِِنْظَارَ الْمُرَاقِبَةِ . وَلِنَلْقَ نَظْرَةً
فَاحِصَةً هَذِهِ الْمَرَّةَ ! »

دَهَشَ الْإِثْنَانِ لِمَا رَأَيَا ، فَقَدْ كَانَتْ حَوْلَهَا أَزْهَارٌ
زَاهِيَةٌ الْأَلْوَانِ وَصُخُورٌ بَيَضَاءُ وَأَرْضٌ تَتَأَلَّقُ بِضَوْءٍ
أَزْرَقٍ .



سُرْعَانَ مَا انْضَمَّ إِلَى السَّمَكَةِ الْغَرِيبَةِ سَمَكَاتٌ
أُخْرَى. تَقَدَّمَتْ سَمَكَةٌ مِنْ الْمَرْكَبَةِ الْفَضَائِيَّةِ
وَقَالَتْ: «أَنَا مَلِكَةُ الْأَسْمَاكِ. لَا تَخَافَا، فَنَحْنُ
أَصْدِقَاءُ. تَعَالَا لِتَتَعَرَّفَا إِلَيْنَا.»

وَهَكَذَا خَرَجَ تُومَانُ وَكُورَا مِنْ مَرْكَبَتَيْهِمَا الْفَضَائِيَّةِ
وَلَقِيَا اسْتِقْبَالًا رَائِعًا فِي مَدِينَةِ الْأَسْمَاكِ الْجَمِيلَةِ. وَقَدْ
حَدَّثَ تُومَانُ الْأَسْمَاكِ بِقِصَّةِ كَوَكَبِ نَسْفُونَا
وَالْعَقْرَبِ الشَّرِيرِ.

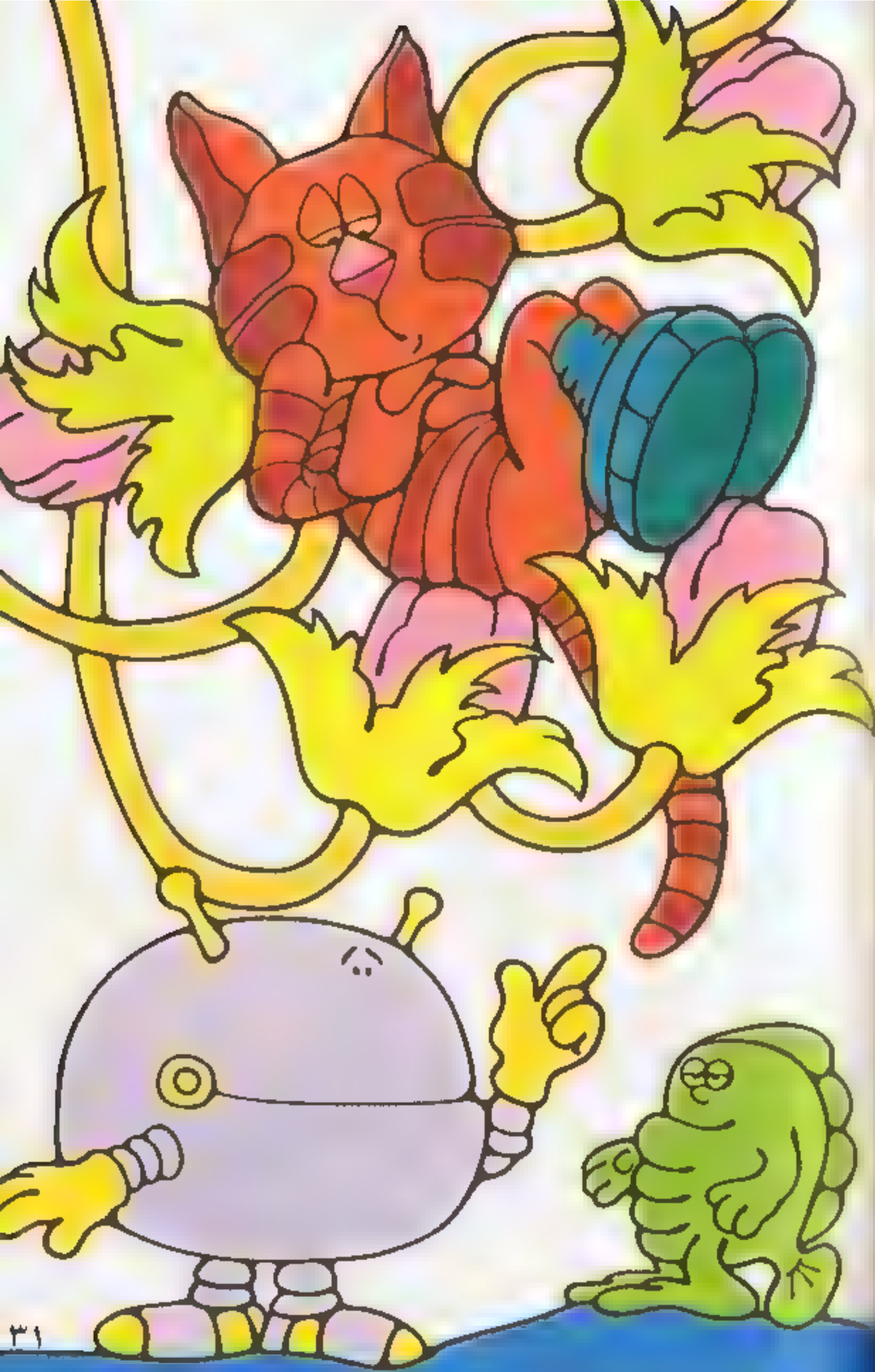
وَحَتَمَ تُومَانُ قِصَّتَهُ بِقَوْلِهِ: «عَلَيْنَا أَنْ نُنْقِذَ السَّفِيرَ
الْمَخْطُوفَ سَرِيعًا.»

قَالَتْ مَلِكَةُ الْأَسْمَاكِ: «سَنُسَاعِدُكَ، فَالْعَقْرَبُ
الشَّرِيرُ عَدُوُّنَا نَحْنُ أَيْضًا.»
أَحَسَّ تُومَانُ بِالْإِطْمِئْنَانِ.



قَالَتِ الْمَلِكَةُ : «سَنَدُلُّكُمَا عَلَى نَفَقٍ تَحْتَ الْأَرْضِ
يُوصِلُ إِلَى بَيْتِ الْعَقْرَبِ . وَلَكِنْ عَلَيْكُمَا أَنْ
تَتَخَلَّصَا مِنْ رَقَابَةِ النَّمْلِ الْحَارِسِ .»

فَكَرَّ كُورَا قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ : «سَتَتَخَلَّصُ مِنْ رَقَابَةِ
النَّمْلِ الْحَارِسِ إِذَا نَحْنُ تَنَكَّرْنَا فِي لِبَاسٍ خَاصٍّ .»
ثُمَّ أَسْرَعَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ الْفَضَائِيَّةِ .

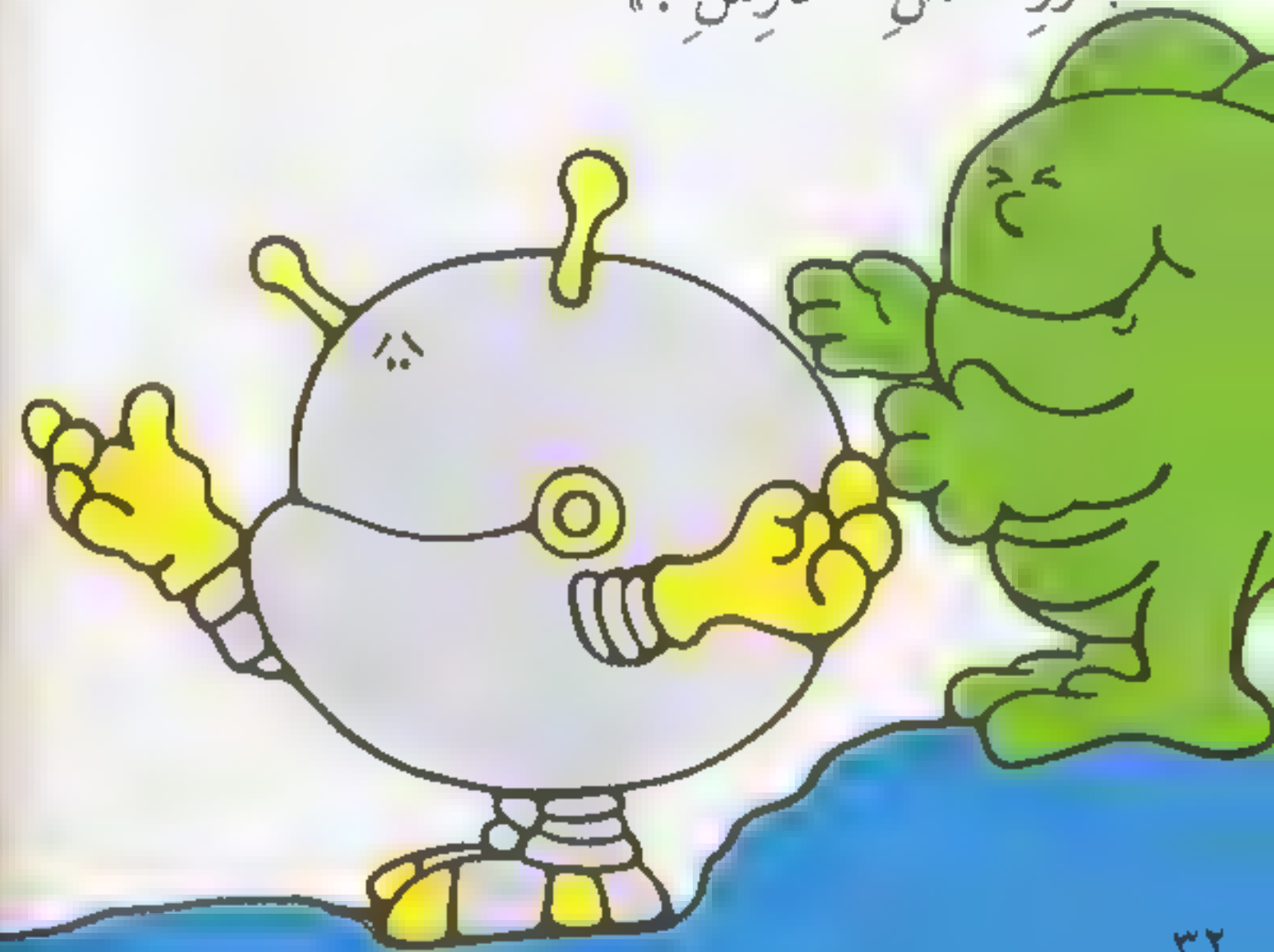




سُرْعَانِ مَا عَادَ كُورَا مِنَ الْمَرْكَبَةِ الْفَضَائِيَّةِ يَحْمِلُ
بَيْنَ يَدَيْهِ صُرَّةَ كَبِيرَةً ، وَقَالَ : « كُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّنَا
سَنَسْتَفِيدُ يَوْمًا مِنْ هَذَا الشَّيْءِ . جَرَّبَهُ أَيُّهَا الْقَائِدُ . »

قَالَ تُومَانُ : « مَا هَذَا ؟ »

أَجَابَ كُورَا : « إِنَّهُ جِلْدُ آكِلِ نَمْلٍ عِمْلَاقٍ ،
نَسْتَطِيعُ أَنْ نَخْتَبِئَ كِلَانَا دَاخِلَهُ . سَيُسَاعِدُنَا عَلَى
تَجَاوُزِ النَّمْلِ الْحَارِسِ . »



رَافَقَتِ الْأَسْهَاجُ تُومَانَ وَكُورًا عَبْرَ النَّفَقِ الْأَرْضِيِّ ،
ثُمَّ تَمَنَّتْ لَهَا النَّجَاحَ فِي مُهِمَّتِهَا وَعَادَتْ إِلَى
مَدِينَتِهَا .

مَشَى آكِلُ النَّمْلِ بِهْدُوٍّ نَحْوَ النَّمْلِ الْحَارِسِ .
رَأَتْ نَمْلَةً فَجَاءَتْ ذَلِكَ الْوَحْشَ ، فَصَاحَتْ :

« النَّجْدَةُ ! آكِلُ النَّمْلِ آتٍ إِلَيْنَا . سَيَأْكُلُنَا
جَمِيعًا ! »

رَاحَ النَّمْلُ الْحَارِسُ يَتَرَاكِضُ فِرْعَاءً فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ .
وَسُرْعَانَ مَا خَلَّتِ الطَّرِيقُ لِتُومَانَ وَكُورًا فَسَارَا دُونَ
خَوْفٍ نَحْوَ بَيْتِ الْعَقْرَبِ .

هَمَسَ كُورًا ، وَهُوَ لَا يَزَالُ دَاخِلَ جِلْدِ آكِلِ
النَّمْلِ ، قَائِلًا : « أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ خُطَّتْنَا
نَاجِحَةٌ ؟ »



كَانَ كُلُّ شَيْءٍ حَوْلَهَا هَادِئًا. زَحَفَ تومَان وَكورا
خَلْفَ بَعْضِ الصُّخُورِ وَتَخَلَّصَا مِنْ جِلْدِ آكِلِ
النَّمْلِ. ثُمَّ نَظَرَا حَوْلَهَا نَظْرَةً فَاحِصَةً.

قَالَ كورا بِصَوْتٍ خَافِتٍ: «انْظُرْ هُنَاكَ! إِنَّهُ
السَّفِيرُ!»

تَطَلَّعَ تومَان حَيْثُ أَشَارَ كورا فَرَأَى السَّفِيرَ
النَّسْفُونِيَّ مَرْبُوطًا إِلَى عَمُودٍ ضَخْمٍ.



أَخَذَ تُومَانُ نَفْسًا عَمِيقًا ، ثُمَّ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ لِيَطْمَئِنَّ
إِلَى خُلُوءِ الْمَكَانِ مِنْ كُلِّ خَطَرٍ . ثُمَّ خَرَجَ مِنْ
مَخْبِئِهِ وَمَشَى عَلَى رُؤُوسِ أَصَابِعِهِ نَحْوَ السَّفِيرِ الَّذِي
أَصَابَهُ ، حِينَ رَأَى تُومَانُ ، دُعْرٌ وَذُهُولٌ .

أَسْرَعَ تُومَانُ يَقُفُ وَثَاقَ السَّفِيرِ وَيَقُولُ لَهُ هَامِسًا :
« لَا تَخَفْ ، أَنَا الْقَائِدُ تُومَانُ ، وَقَدْ جِئْتُ أَنْقِذُكَ .
وَقَتْنَا قَصِيرٌ . لَقَدْ أَفْرَعْنَا النَّمْلَ الْحَارِسَ ، لَكِنْ
سُرْعَانَا مَا سَتُنْكَشِفُ حِيلَتُنَا . »

أَرَادَ السَّفِيرُ أَنْ يَبْتَسِمَ ، لَكِنْ مَا كَادَ تُومَانُ يُنْهِي
كَلَامَهُ حَتَّى عَلَتْ فِي الْمَكَانِ ضِحْكَةٌ مُرْعِبَةٌ
تَرْتَجِفُ لَهَا الْقُلُوبُ .

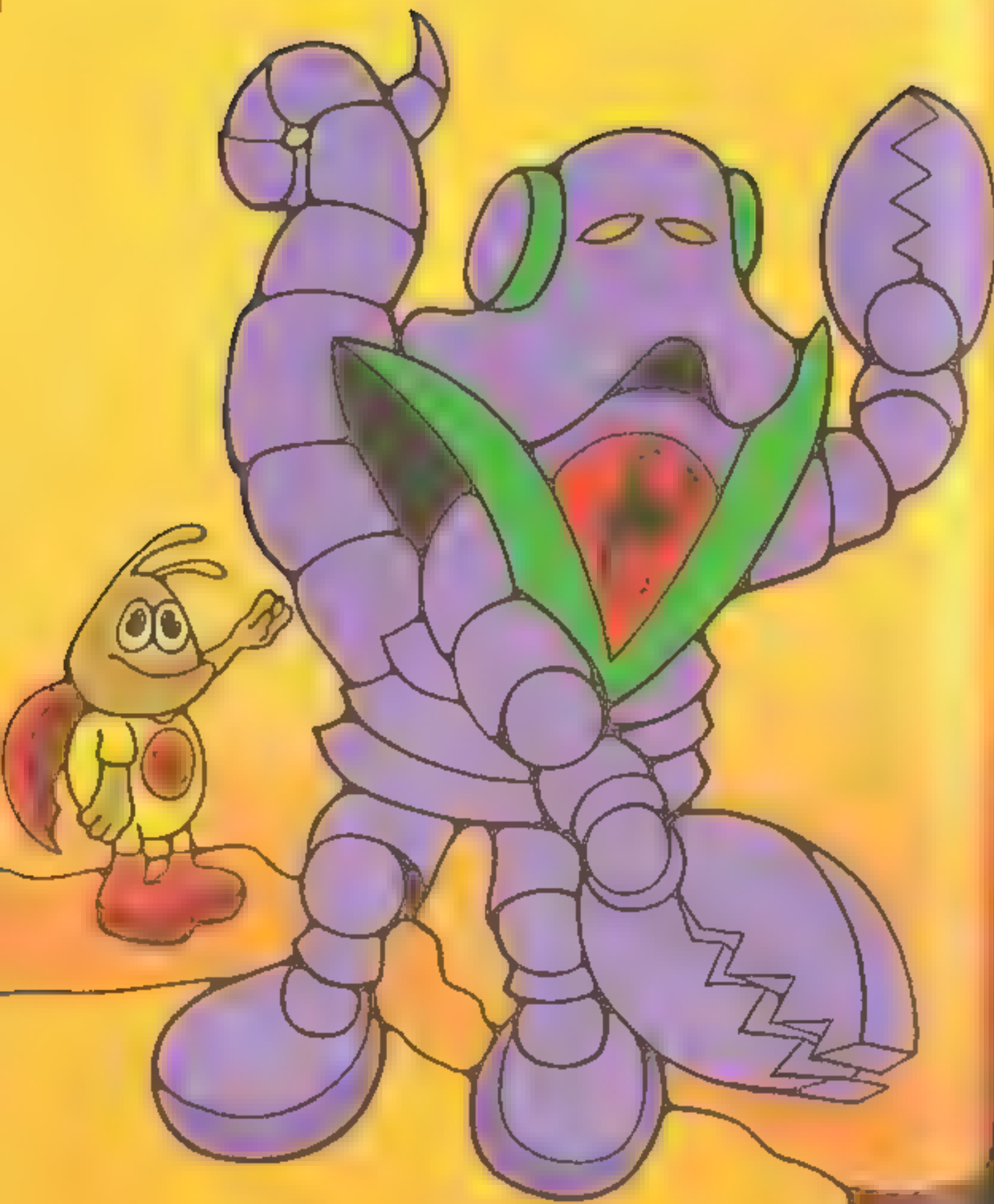
الْتَفَتَ تُومَانُ وَالسَّفِيرُ حَوْلَهُمَا فِي فَرَعٍ فَأَذْرَكَ
حَقِيقَةَ الْأَمْرِ .



لَقَدْ عَادَ النَّمْلُ الْحَارِسُ وَمَعَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ الْعَقْرَبُ
الشَّرِيرُ .

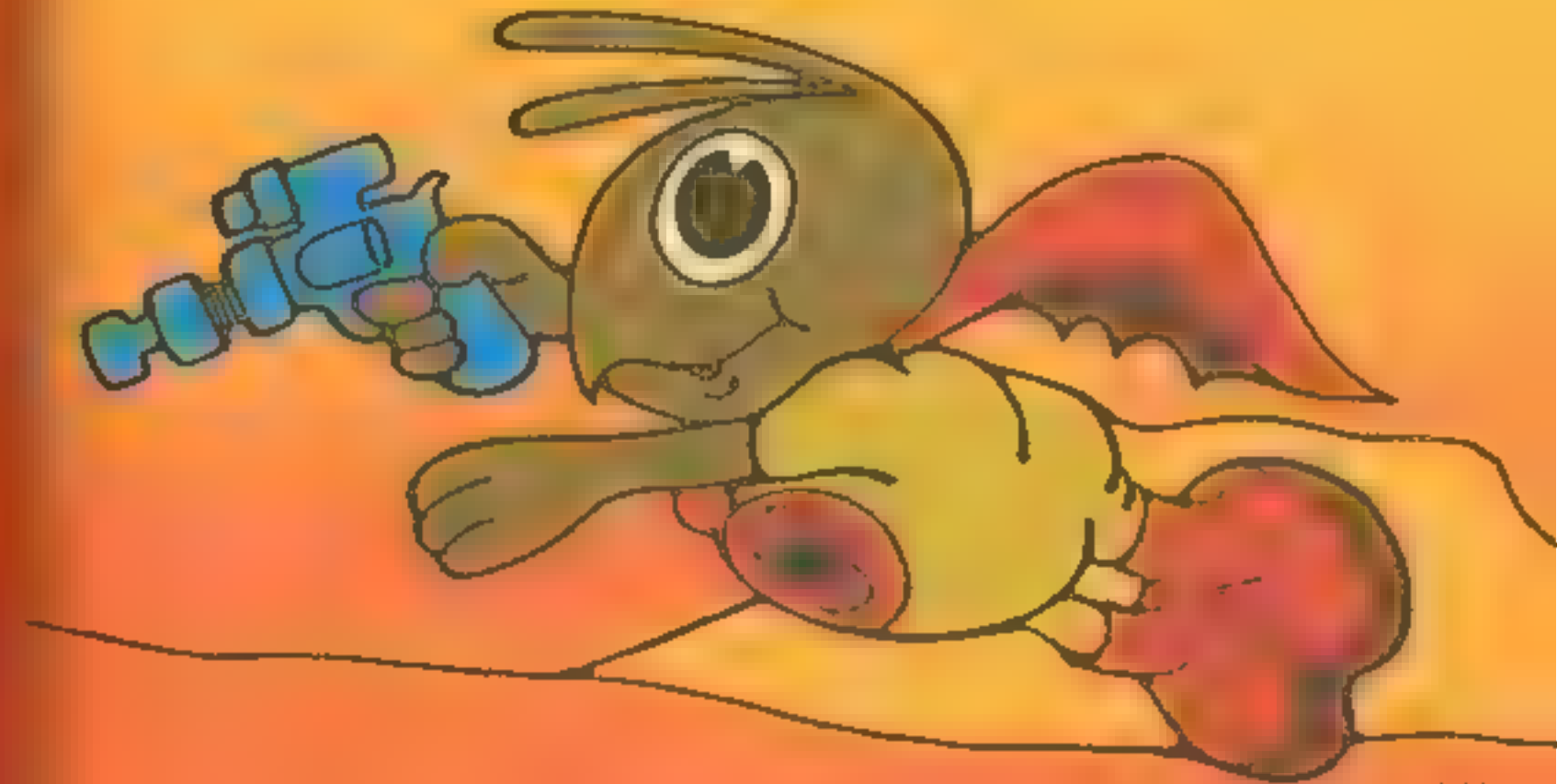
الْتَفَّ النَّمْلُ الْحَارِسُ حَوْلَ تُومَانِ ، بَيْنَمَا رَاحَ
الْعَقْرَبُ يَضْحَكُ ضِحْكَةً الْمُرْعَبَةَ .

اسْتَدَارَ تُومَانُ لِمُوَاجَهَةِ عَدُوِّهِ . أَمَّا الْعَقْرَبُ فَقَدْ
قَالَ بِصَوْتٍ كَرِيهِ : « نَجَحْتَ خُطَّيْ . كُنْتُ أَعْلَمُ
أَنَّكَ سَتَصِلُ أَخِيرًا إِلَى هُنَا . » ثُمَّ الْتَفَّتْ إِلَى حَرَسِهِ
وَقَالَ : « قِيدُوهُ ! »

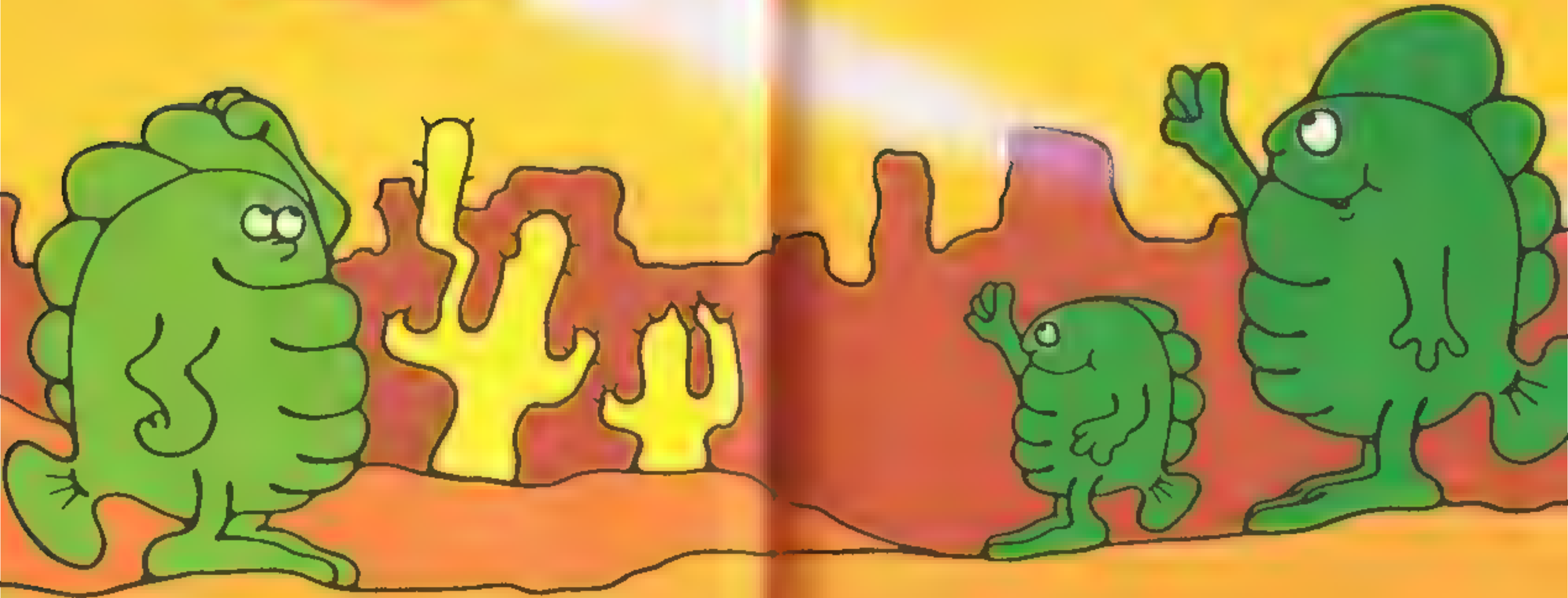


سُرْعَانَ مَا وَجَدَ تُومَانُ نَفْسَهُ مَرْبُوطًا إِلَى جَانِبِ
السَّفِيرِ. وَرَاحَ النَّمْلُ الْحَارِسُ يَطِيرُ حَوْلَهُمَا ، وَقَدْ
أَسْعَدَهُ أَنَّ يَكُونَ الْقَائِدُ الَّذِي احْتَالَ عَلَيْهِ بِجِلْدِ
آكِلِ النَّمْلِ أَسِيرًا لَدَيْهِ.

كَانَ كُورًا طَوَالَ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُرَاقِبُ مَا يَحْدُثُ
مِنْ مَخْبِئَةٍ وَرَاءَ الصُّخُورِ. لَا بُدَّ مِنْ خُطَّةٍ تَنْقِذُ
السَّفِيرَ وَالْقَائِدَ تُومَانُ مَعًا. إِنَّهُ وَحْدَهُ الْآنَ قَادِرٌ عَلَى
إِنْقَاذِهِمَا.



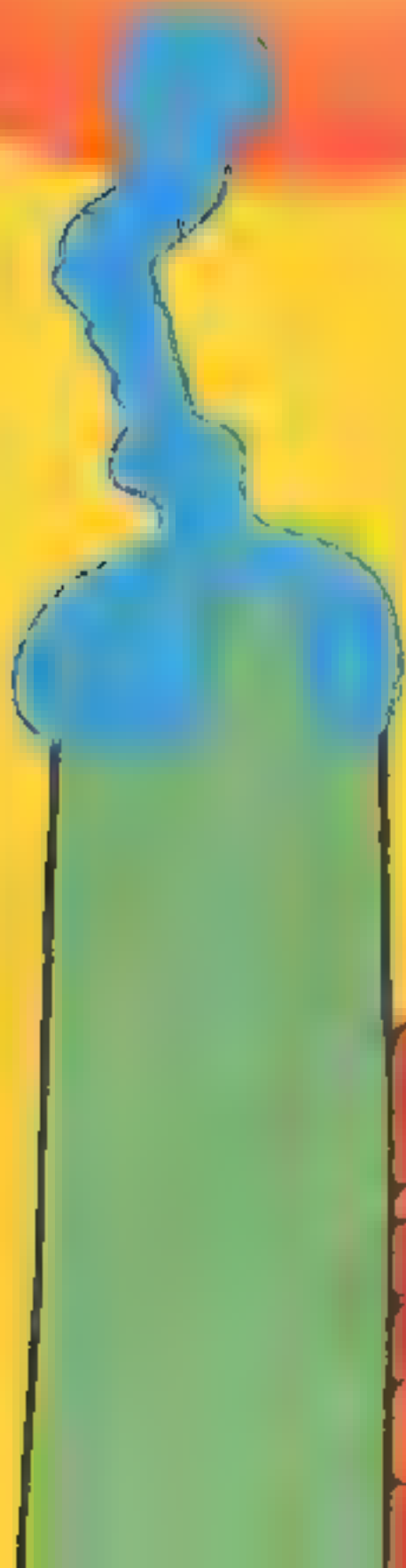
خَطَرَتْ لِكُورَا فِكْرَةً. أَسْرَعَ عَبْرَ النَّفَقِ الْأَرْضِيَّ
عَائِدًا إِلَى مَدِينَةِ الْأَسْمَاكِ. أَخْبَرَ الْأَسْمَاكِ بِمَا حَدَثَ .
ثُمَّ أَسْرَعَ نَحْوَ الْبُرْتُقَالَةِ الطَّائِرَةِ. رَكِبَ كَبْسُولَةَ
الِاسْتِكْشَافِ السَّرِيعَةِ وَانْطَلَقَ بِهَا بِأَقْصَى سُرْعَةٍ
نَحْوَ بَيْتِ الْعَقْرَبِ. وَلَمْ يَنْسَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَهُ تَحِيَّةً
لِلْأَسْمَاكِ.



وَصَلَ كُورَا بَيْتَ الْعَقْرَبِ بَعْدَ أَنْ هَبَطَ الظَّلَامُ
وَبَعْدَ أَنْ تَرَكَ النَّمْلُ الْحَارِسُ الْمَكَانَ . وَكَانَ
الْعَقْرَبُ الشَّرِيرُ يَسْتَعِدُّ لِإِرْسَالِ رِسَالَةٍ إِلَى كَوْكَبِ
نَسْفُونِيَا ، يُهَدِّدُ فِيهَا بِالْقَضَاءِ عَلَى السَّفِيرِ وَالْقَائِدِ
تُومَانَ مَعًا ، إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا لَهُ فَوْرًا كُلَّ مَا عِنْدَهُمْ
مِنْ نَاسُوفٍ .

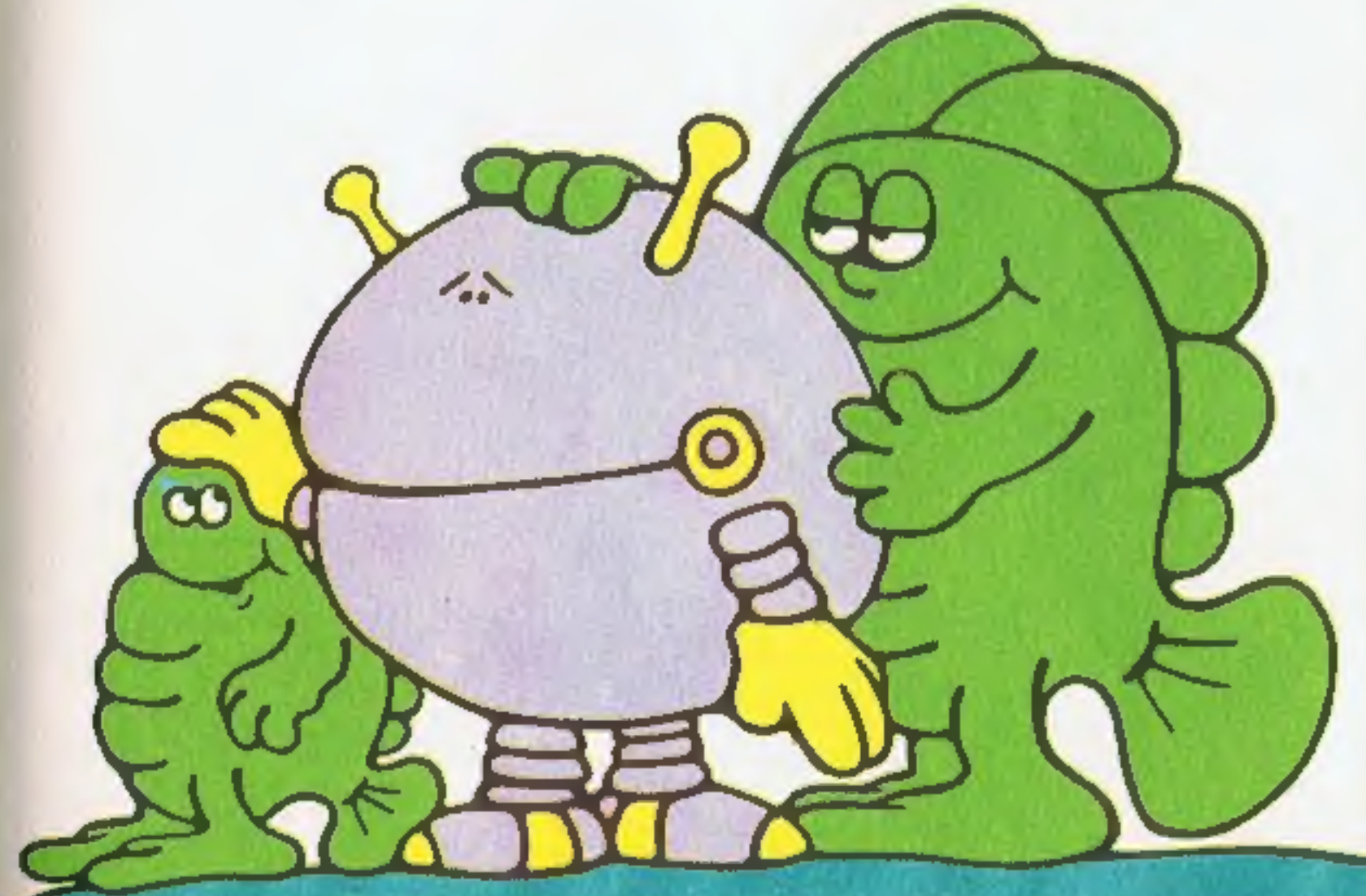
لَكِنْ فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ كَانَتْ كَبَسُولَةُ الْإِسْتِكْشَافِ
قَدْ هَبَطَتْ فَوْقَ الْعَمُودِ الَّذِي رُبِطَ إِلَيْهِ تُومَانُ
وَالسَّفِيرُ . وَفَرِحَ تُومَانُ بِوُصُولِ الْكَبَسُولَةِ كَثِيرًا .

أَرْسَلَ كُورَا ذِرَاعَ الْكَبَسُولَةِ لِيُتَمَسِكَ بِالْعَمُودِ ، ثُمَّ
أَدَارَ الْمُحَرَّكَ بِأَقْصَى قُوَّةٍ . ارْتَفَعَتِ الْكَبَسُولَةُ فِي
الْهَوَاءِ ، وَمَعَهَا الْعَمُودُ وَالْأَسِيرَانِ الْمَرْبُوطَانِ بِهِ ،
وَطَارَتَ بَعِيدًا عَنْ كُلِّ خَطَرٍ .



سَمِعَ الْعَقْرَبُ الشَّرِيرُ الضَّجَّةَ ، فَاسْرَعَ إِلَى غُرْفَةِ
الْأَسِيرِينَ ، لِكِنَّهُ وَصَلَ مُتَأَخِّرًا .

عَادَ كُورَا بِالْكَبَسُولَةِ الْفَضَائِيَّةِ إِلَى مَدِينَةِ الْأَسْمَاكِ .
وَفَرِحَ السَّفِيرُ كَثِيرًا لِنَجَاتِهِ وَقَالَ : « لَنْ نَكُونَ
مُجْبَرِينَ الْآنَ عَلَى إِعْطَاءِ مَادَّةِ النَّاسُوفِ لِذَلِكَ
الْعَقْرَبِ الشَّرِيرِ . شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ تُومَان . »



أَجَابَ تومَانُ : « لَا شُكْرَ عَلَى وَاجِبٍ . عَلَى كُلِّ
حَالٍ ، الْبَطْلُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ كُورَا ، فَلَوْلَاهُ لَكُنَّا
بَقَيْنَا تَحْتَ رَحْمَةِ ذَلِكَ الْعَقْرَبِ الشَّرِيرِ . »

فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ وَدَّعَ تومَانُ وَكُورَا وَالسَّفِيرُ سُكَّانَ
مَدِينَةِ الْأَسْمَاكِ ، وَاتَّجَهُوا بِمَرْكَبَتِهِمُ الْفَضَائِيَّةِ نَحْوَ
كَوْكَبِ نَسْفُونِيَا . وَكَانَ سُورُ النَّسْفُونِيِّينَ كَبِيرًا
بِعَوْدَةِ سَفِيرِهِمْ سَالِمًا .

ثُمَّ غَادَرَ تومَانُ وَكُورَا كَوْكَبَ نَسْفُونِيَا وَانْطَلَقَا فِي
الْفَضَاءِ .

كَانَا يَعْلَمَانِ أَنَّ قَاعِدَةَ الْفَضَاءِ الْأَرْضِيَّةَ سَتَتَّصِلُ
بِهِمَا قَرِيبًا ، وَتُرْسِلُهُمَا فِي مُغَامَرَةٍ جَدِيدَةٍ .



القائدُ تومان

بَطْلٌ مِنْ أَبطالِ الفضاءِ
يَنْطَلِقُ ، هُوَ وَرَفِيقُهُ كورا ،
يَمُرُّ كِيتَهُمَا الفَضائِيَّةَ ، البُرْتُقَالَةَ الطَّائِرَةَ ،
لِيُحَارِبَا الوُحُوشَ وَقَراصِنَةَ
الْفَضَاءِ وَكُلَّ مَنْ يُهَدِّدُ
الكَّواكِبَ

جَبَّةُ قَمَرِيَّة



سَمَكَةُ الْفَضَاءِ

الدَّبُّ الْأَصْغَرُ



الدَّبُّ الْأَكْبَرُ



حَقْلٌ مَغْنَطِيسِيٌّ



كَوْكَبٌ قَيْطَارُس

البُرْتُقَالَةُ الطَّائِرَةُ



فاصولياءُ الْفَضَاءِ
الْعِمْلَاقَةُ




القائدُ تومان



كورا

الكهفُ الْأَسْوَدُ



في سلسلة كتب المطالعة الآن أكثر من
٣٠٠ كتاب تتناول ألواناً من الموضوعات
تناسب مختلف الأعمار. اطلب البيان
الخاص بها من :
مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح -
بيروت